

جولة حزينة مع نساء معاقات

انعدام الرعاية الاجتماعية أو شتمها في مواجهة مشكلات العمل والزواج

بطلة العراق لرياضة التنس الأرضي تتحدث عن معاناتها

خطأ الطبيب في العلاج أحالها إلى عوق مستديم!

والد يصيب ابنته بطلق ناري خطأ وامرأة تحاول فتح اللغم لتري ما في داخله

بغداد / سها الشيلخي



المرأة الأكثر تضررا من انعدام الرعاية الاجتماعية

أصاب القدم.. لم ينفع العلاج الطبيعي ولا كل الوسائل والأدوية التي أعصاب القدمين.. فاصبحت مشلولة. لم يشملني راتب الرعاية.. والدي عاجز عن العمل لي ه أخوات وأخوة لكنهم يعملون لإعالة بيوتهم، أطلب بشمولي براتب الرعاية أسوة ببقية المعاقين. فوضد الفقاعات إنه مرض جلدي يمتاز بظهور فقاعات واحمرار على الجلد وإشفاق ممزوجة وخاصة في الذراعين والوجه ويسمى داء الفقاعات مصابة به الفتاة حنين باقر (١٣ سنة) إلى درجة لو لامست ذراعها مثلاً أي مكان.. كرسي أو جدار تصاب بازرقاق وكدمة وكأنها ضربت بآلة راضة ضربة قوية.. لذا نشاهد الكدمات والفقاعات الحمر التي تشبه الحروق على وجهها وذراعها.. والد حين يعمل سائقاً، ويطلب من والدتها التي ترافقها دوما السماح لفتاة حنين بالسفر إلى الخارج للعلاج.. ذلك لأن علاجها داخل العراق لم يسفر عن نتيجة.

بعد أن سمعنا وشاهدنا عددا من النسوة المعاقات اجتمعن على أنهن يعانين جملة مشاكل منها: ١- النظرة المتدنية من قبل المجتمع، فلا فرص عمل يحصلن عليها بسهولة وكذلك فرص الزواج.. قالت إحداهن مداعبة لا تريد عملاً.. بل تريد زوجا يعمل لإعالتنا! ولكن من هو ذلك (الضاني) الذي يرضى بزوجة معاقة هم يريدون القضاء (الرجال) زوجة جميلة ومتعلمة وموظفة وكل هذه الشروط بعيدة عنا..!!

٢- إهمال من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، حيث لا فرص تدريب ولا عمل ولا رواتب مجزية. هم دائرة العافية

نقصت الجهة ذات العلاقة المباشرة بمعاناة المعاقات وتحذرتنا المدير العام لدائرة الرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيدة ليلى كاظم عزيز:

في معصية إيجاز العمل الاجتماعي وتقديمه على شكل أرقام كونه يتعامل بشكل مباشر مع الإنسان كقيمة وأحاسيس واحتياجات حيث لا يمكن تحديد عدد المستفيدين من الخدمات بالأرقام فالضالدة الحقيقية تتعدى المستفيد الأول إلى ولي أمره ثم إلى أسرته وإقاربه وبالتالي إلى المجتمع ككل.. ولدينا (١٧٠) مههدا للعوق العقلي والنفسي تضم ١٠٩٦ معوقاً بواقع ٦ معاهد في بغداد تقدم خدماتها إلى ١١٣ من الإناث وفي المحافظات لدينا ١١ معهداً تستفيد فيها ١٨٣ من الإناث.

في الخدمات التي تقدمها معاهد العوق؟ إنها خدمات تربية وتعليمية وصحية وخدمات أخرى متنوعة. في حالات العوق الفيزيائي.. وهل هناك معاهد للتأهيل المهني؟

الخدمات التي تقدمها معاهد العوق؟ إنها خدمات تربية وتعليمية وصحية وخدمات أخرى متنوعة. في حالات العوق الفيزيائي هي الضمور العضلي، القزمية، التشوه الخلقي، شلل الطرفين السفليين، الشلل الدماغي والتشنجي، متلازمة دوشين، تحدد

يبلغ عدد النساء المعاقات المسجلات فقط في إحدى الجمعيات ثلث العدد المسجل للمعاقين الذكور.. فإذا ما علمنا أن عدد المعاقين المسلحين في تلك الجمعية (بمن فيهم المدنيون منهم والعسكريون) يبلغ ٦٠ ألف معاق فإن عدد النساء المسجلات هو ٢٠ ألف امرأة معاقة وهي نسبة كبيرة بالتأكيد حيث أن ٤٠ ألفاً من العدد المتبقي من الرجال تشكل نسبة العسكريين منهم الغالبية وذلك جراء خوض النظام السابق حرباً داخلية وخارجية حصدت أرواح العديد وتركت الباقين معوقين.. فآية محنة تعيشها المرأة العراقية الصابرة.. وآية ظروف صعبة تلم بتلك المرأة المعاقة.. كيف تعيش في ظل بطالة يعاني منها الأصحاء.. وماذا قدمت لها الجهات المعنية؟.. وقبل هذا وذلك كيف تتعايش مع عوق مستديم العمر كله؟ كيف تنظر إلى نفسها؟ وكيف تتلقى نظرات الحزن والشفقة من الآخرين؟!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

أشهر عدت من سويسرا حيث شاركت في بطولة العالم للتنس الأرضي للمعاقين.. أنا بطلة العراق للتنس الأرضي. كم لديك من الأصدقاء.. وما ترتيبيك بينهم؟ - لدي ٩ أخوات بنات و٤ أشقاء ذكور.. وترتيبي هو الرقم ١٣٠٠ فأنا آخر العنقود. كيف يعاملك الأهل؟ - أهلي يعاملوني بشكل طبيعي إلا أن المجتمع ينظر إلي نظرة عطف وإشفاق ممزوجة بالحزن، وهذا ما يؤلني كثيرا. كنت اختفي لمدة أسبوع متخفية على نفسي عندما اسمع كلمة (خطبة)... كانت هذه الكلمة كالسيف تقطعتني أرباً.. لكن الحمد لله المجال الرياضي الذي انغمرت فيه قد خفف عني وطأة الشعور بالعوق.

كيف تعاملك الأهل؟ - أهلي يعاملوني بشكل طبيعي إلا أن المجتمع ينظر إلي نظرة عطف وإشفاق ممزوجة بالحزن، وهذا ما يؤلني كثيرا. كنت اختفي لمدة أسبوع متخفية على نفسي عندما اسمع كلمة (خطبة)... كانت هذه الكلمة كالسيف تقطعتني أرباً.. لكن الحمد لله المجال الرياضي الذي انغمرت فيه قد خفف عني وطأة الشعور بالعوق.

كيف تعاملك الأهل؟ - أهلي يعاملوني بشكل طبيعي إلا أن المجتمع ينظر إلي نظرة عطف وإشفاق ممزوجة بالحزن، وهذا ما يؤلني كثيرا. كنت اختفي لمدة أسبوع متخفية على نفسي عندما اسمع كلمة (خطبة)... كانت هذه الكلمة كالسيف تقطعتني أرباً.. لكن الحمد لله المجال الرياضي الذي انغمرت فيه قد خفف عني وطأة الشعور بالعوق.

كيف تعاملك الأهل؟ - أهلي يعاملوني بشكل طبيعي إلا أن المجتمع ينظر إلي نظرة عطف وإشفاق ممزوجة بالحزن، وهذا ما يؤلني كثيرا. كنت اختفي لمدة أسبوع متخفية على نفسي عندما اسمع كلمة (خطبة)... كانت هذه الكلمة كالسيف تقطعتني أرباً.. لكن الحمد لله المجال الرياضي الذي انغمرت فيه قد خفف عني وطأة الشعور بالعوق.

كيف تعاملك الأهل؟ - أهلي يعاملوني بشكل طبيعي إلا أن المجتمع ينظر إلي نظرة عطف وإشفاق ممزوجة بالحزن، وهذا ما يؤلني كثيرا. كنت اختفي لمدة أسبوع متخفية على نفسي عندما اسمع كلمة (خطبة)... كانت هذه الكلمة كالسيف تقطعتني أرباً.. لكن الحمد لله المجال الرياضي الذي انغمرت فيه قد خفف عني وطأة الشعور بالعوق.

كيف تعاملك الأهل؟ - أهلي يعاملوني بشكل طبيعي إلا أن المجتمع ينظر إلي نظرة عطف وإشفاق ممزوجة بالحزن، وهذا ما يؤلني كثيرا. كنت اختفي لمدة أسبوع متخفية على نفسي عندما اسمع كلمة (خطبة)... كانت هذه الكلمة كالسيف تقطعتني أرباً.. لكن الحمد لله المجال الرياضي الذي انغمرت فيه قد خفف عني وطأة الشعور بالعوق.

يبلغ عدد النساء المعاقات المسجلات فقط في إحدى الجمعيات ثلث العدد المسجل للمعاقين الذكور.. فإذا ما علمنا أن عدد المعاقين المسلحين في تلك الجمعية (بمن فيهم المدنيون منهم والعسكريون) يبلغ ٦٠ ألف معاق فإن عدد النساء المسجلات هو ٢٠ ألف امرأة معاقة وهي نسبة كبيرة بالتأكيد حيث أن ٤٠ ألفاً من العدد المتبقي من الرجال تشكل نسبة العسكريين منهم الغالبية وذلك جراء خوض النظام السابق حرباً داخلية وخارجية حصدت أرواح العديد وتركت الباقين معوقين.. فآية محنة تعيشها المرأة العراقية الصابرة.. وآية ظروف صعبة تلم بتلك المرأة المعاقة.. كيف تعيش في ظل بطالة يعاني منها الأصحاء.. وماذا قدمت لها الجهات المعنية؟.. وقبل هذا وذلك كيف تتعايش مع عوق مستديم العمر كله؟ كيف تنظر إلى نفسها؟ وكيف تتلقى نظرات الحزن والشفقة من الآخرين؟!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

يبلغ عدد النساء المعاقات المسجلات فقط في إحدى الجمعيات ثلث العدد المسجل للمعاقين الذكور.. فإذا ما علمنا أن عدد المعاقين المسلحين في تلك الجمعية (بمن فيهم المدنيون منهم والعسكريون) يبلغ ٦٠ ألف معاق فإن عدد النساء المسجلات هو ٢٠ ألف امرأة معاقة وهي نسبة كبيرة بالتأكيد حيث أن ٤٠ ألفاً من العدد المتبقي من الرجال تشكل نسبة العسكريين منهم الغالبية وذلك جراء خوض النظام السابق حرباً داخلية وخارجية حصدت أرواح العديد وتركت الباقين معوقين.. فآية محنة تعيشها المرأة العراقية الصابرة.. وآية ظروف صعبة تلم بتلك المرأة المعاقة.. كيف تعيش في ظل بطالة يعاني منها الأصحاء.. وماذا قدمت لها الجهات المعنية؟.. وقبل هذا وذلك كيف تتعايش مع عوق مستديم العمر كله؟ كيف تنظر إلى نفسها؟ وكيف تتلقى نظرات الحزن والشفقة من الآخرين؟!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

هذه جولة حزينة بين نساء معاقات يتحدثن بالصراحة كلها عن مشاعرهن.. حياتهن العامة والخاصة فلننصت إليهن!!

٢٥٪ الصامته

لا يوجد حتى في الكونغرس الأمريكي نسبة تمثيل للمرأة مثلما هو حاصل عندنا، وضررنا هذا المثل البعيد لأن المرأة في البلدان العربية لا تحلم بعشر هذا التمثيل. وقلنا هذا خير كثير برغم اعتراض بعض الناشطات في مجال حقوق المرأة على النسبة باعتبارها لا تمثل حقيقة نسبة المرأة إلى سرائح المجتمع العراقي الأخرى وقلن - والحق معهن - أن النسبة المقبولة يمكن أن تصل إلى ٤٠٪ ورغم ذلك فشيء أحسن من لا شيء. السؤال المطروح على هذه النسبة التي تمثل الشريحة الأكثر تحملاً للعنف والظلم، عن الدور الذي قامت به في مساعدة المرأة العراقية لتخفيف الأعباء عنها ورد بعض مظلوميتها وأخيراً الدفاع عن حقوقها المنتهكة هنا وهناك وباشكال مختلفة واجتهادات شخصية متنوعة.

